وزارة التعلـــيم العـــالي والبحـــث العلمـــي
جامعـــة الموصـــل - كليـــة الحقـــوق

المواجهة في إجراءات التنفيذ الجبري

- دراسة مقارنة -

إخلاص أحمد رسول

أطروحة دكتوراه
فلسفة في القانون الخاص

إشراف:

الدكتور إچياد ثامر نايف الدليمي
أستاذ قانون المرافعات

١٤٤٣هـ ٢٠٢٢م

المستخلص

إن مبدأ المواجهة من المبادئ الأساسية في قانون المرافعات المدنية، ويُعد من أهم تطبيقات حق الدفاع سواء في مرحلة التقاضي بالدعوى أم في مرحلة التنفيذ بالحجز والبيع، ولقد لقي هذا المبدأ اهتماماً بالغاً سواء في التشريع أم الفقه أم القضاء، إذ أن التقاضي أو التنفيذ بدون مواجهة يعني انعدام لحقوق الدفاع، وأن التقاضي بغير دفاع يخالف ابسط حقوق الإنسان، وفي مجال التنفيذ الجبري تتطلب المواجهة بين الخصوم أن تتخذ جميع الإجراءات التنفيذية في مواجهة اطراف المعاملة التنفيذية بحيث يعلمون بها، سواءً عن طريق إعلانهم بها أو تمكينهم من الاطلاع على السندات والأوراق المتعلقة بالإجراءات التنفيذية أو منحهم الفرصة لمناقشتها أو الاعتراض عليها.

يسبق التنفيذ الجبري القيام ببعض الأعمال الإجرائية كمقدمة للتنفيذ الجبري، وهذه الأعمال ضرورية ولازمة، وتهدف هذه المقدمات إلى إخطار هذا الأخير بالعزم على التنفيذ، وتتلخص هذه المقدمات في إعلان السند التنفيذي إلى المدين وتكليفه بالوفاء، والتربص فترة من الوقت قبل البدء في التنفيذ، ومقدمات التنفيذ تعد الأساس لمبدأ المواجهة بين المنفذ والمنفذ ضده؛ لأنها تعطي الفرصة للمنفذ ضده في الوفاء بالتزامه ضمن المدة المحددة قانوناً، وتجنبه إجراءات التنفيذ الجبري، وهناك حالات أجاز فيها القانون اتخاذ إجراءات التنفيذ الجبري دون حاجة إلى مقدمات التنفيذ، وهذا يعني أن المشرع استبعد مبدأ المواجهة من التطبيق في بعض الحالات لاعتبارات أولى أو أجدر بالرعاية منه كتلك التي تتعلق بعنصر المفاجئة الذي يعد خير وسيلة لحماية حقوق الدائن طالب التنفيذ، كحالة تنفيذ الحكم بموجب مسودته والحجز الاحتياطي وحجز ما للمدين لدى الغير.

ويمر التنفيذ الجبري على أموال المدين بمراحل عدة بدءاً من تبليغ السند التنفيذي للمدين وتكليفه بالوفاء تحقيقاً لمبدأ المواجهة، ومنحه مهلة معينة لإفساح المجال أمامه للقيام بالتنفيذ الرضائي، ومروراً بمرحلتي الحجز والبيع سواءً كان المال منقولاً أم عقاراً، لذلك فإن من تطبيقات المواجهة في إجراءات التنفيذ الجبري هو الحجز على المنقول وبيعه والحجز على العقار وبيعه وتوزيع حصيلة التنفيذ، وهي تخضع لمبدأ المواجهة تطبيقاً لحق الدفاع الممنوح لأطراف المعاملة التنفيذية في أن يعلموا بكل إجراء من إجراءات التنفيذ ليتمكنوا من الرد أو الدفاع أو الاعتراض على الإجراءات المتخذة ضدهم، كما يتجسد مبدأ المواجهة في الإجراءات التي تمهد لبيع المنقول وأهمها الإعلان عن البيع، إذ يبدو مبدأ المواجهة في أبهى صوره؛ لأنه يحقق المواجهة على نطاق واسع بإتاحة الفرصة لأكبر عدد من الراغبين بالشراء للعلم علماً يقينياً وفي مفيد بالأموال التي ستباع بالمزاد العلني

من خلال اطلاعهم على الإعلان.

أما حجز العقار وبيعه، فإن عملية التنفيذ على العقار تقوم على مبدأ المواجهة، وهذا يبدو واضحاً سواءً في حجز عقار المدين أو حجز عقار غير المدين، والمواجهة في هذا الصدد لا تكون فقط بالنسبة لأطراف التنفيذ، بل تكون في مواجهة الكافة، كما أن كل أثر من آثار التنفيذ يرتبط ارتباطاً وثيقاً بهذا المواجهة، وتظهر أهمية مبدأ المواجهة في الإجراءات التي تسبق بيع العقار التي تتمثل في إعداد قائمة شروط البيع وإيداعها في محكمة التنفيذ ليطلع عليها أصحاب الشأن مع إفساح المجال للاعتراض عليها، كذلك الإعلان عن بيع العقار لتمكين كل راغب في الشراء من الاطلاع على الإعلان للاستعداد للمشاركة في المزايدة أو الاعتراض عليها.

وفي المرحلة الأخيرة والنهائية من مراحل التنفيذ الجبري وهي توزيع حصيلة التنفيذ، فهي تعد مرحلة مكملة وختامية لإجراءات التنفيذ الجبري، وهذه المرحلة لها قواعد تحكمها نص عليها القانون، وتخضع لمبدأ المواجهة تطبيقاً لحق الدفاع الممنوح لأطراف المعاملة التنفيذية في أن يعلموا بكل إجراء من إجراءات التنفيذ ليتمكنوا من الرد أو الدفاع أو الاعتراض على التوزيع، ويتم توزيع حصيلة التنفيذ بطريقتين: فأما يكون التوزيع رضائياً هو اتفاق أطراف المعاملة التنفيذية على إتباع طريقة معينة للتوزيع وتحديد أنصبة ومراتب الدائنين المشتركين في التوزيع، أو قضائياً بمعرفة وإشراف القضاء.

Abstract

The principle of notifying the debtor is one of the major principles in the civil procedures law and it is regarded as one of the most important applications of the right of defense, whether in the litigation stage of the case، or in the stage of execution by seizure and sale. This principle was paid a great attention in legislation, Fiqh and in the judiciary system because the litigation or the execution without the notification of the debtor means the absence of rights of defense and litigation without defense violates the simplest human rights. In the field of obligatory execution, all executive measures must be taken concerning the two parties in terms of notifying them with the procedures either by informing them of by give them the chance to get acquainted with the documents and papers of the execution procedures and make available for them the opportunity to discuss them or make their objections against them.

The comparative laws did not provide a definition or organized the principle debtor notification unlike the Lebanese law, which explicitly referred to it and organized it as is the case to the French law in Articles (14-16) of the French Code of Civil Procedure. The Iraqi legislator، it did not stipulated it explicitly, but rather referred to it implicitly in some provisions in the Law of Execution، although this law did not explicitly provide for the principle debtor notification in the obligatory procedures of execution, but that had no effect because many laws did not stipulate the enforcement of this principle in the ordinary civil litigation, nevertheless no one can doubt the necessity of its application.

Forced execution is preceded by conducting several procedural applications as the introduction to obligatory execution and these actions are obligatory and necessary as it is not enough for the execution requester to have an executive document complete with its legal

conditions to fulfill the obligatory execution procedures immediately, rather, certain premises must be done by the requester of execution for the purpose of notifying the debtor. These introductions aim at notifying the latter with the intention to implement the execution and these introductions are summarized in announcing the executive document to the debtor and assigning him to fulfill his duties and waiting for a period of time before starting the execution. The introductions of execution are considered the basis for the principle of notifying the debtor and the executing party as an opportunity is given for fulfillment within the period specified by the law and avoiding the obligatory execution procedures. There are cases in which the law permits taking the action of obligatory execution procedures without the need of prerequisites for execution. This means that the legislator excluded the principle of notifying the debtor from the application in some cases for more urgent and worthy considerations, such as those related to the element of surprise, which is the regarded as the best means to protect the rights of the creditor who requests the execution as in the case of execution the verdict according to its draft and the precautionary seizure and the seizure of what the debtor's properties kept by others.

The obligatory execution of seizing the debtor’s funds passes through several stages, starting with the notification of the executive document to the debtor and assigning him to fulfill the principle of notification and granting him time interval so that he may execute the consensual execution. Therefore the debtor must be prepared to fulfill his obligation or giving him the opportunity to object before commencing the procedures of mandatory execution. Also, Notifying with the executive document of the debtor’s is one of the most vital guarantees of applying the principle notification of both the creditor and the debtor. Passing

and final stage of the obligatory execution procedures. This stage is governed by the law and it is submitted to the principle of notification by applying the right of defense granted to both parties concerning their knowledge about all the execution procedures to be able to respond, defend or object against the distribution. The outcome of the execution might be distributed in two ways, the consensual distribution in which the parties of execution case follow a certain method of distribution and determine the shares and ranks of the creditors participating in the distribution, or judicially with the knowledge and supervision of the judiciary system.

Ministry of Higher Education
& Scientific Research
University of Mosul
College of Law

Notifying the Debtor with The Procedures of The Obligatory Execution

- A Comparative Study -

Ekhlas Ahmed Rasool

A Ph. D. Thesis/ In Private Law

Supervised by

Dr. Cheyad Thamer Nayef AL-Dulaimi

Prof. of Law of Procedures

2022 A.D. **1443 A.H.**